من الزمان وكذا هو في البيت المذكور اراد به الشريف في التربة والامهال الترخي
فيها عن الساعة التي هو مكلف بالاقلاع فيها على الحالة التي لا ترضى **اقرب**
افعل تفضيل من القرب وتقدم الكلام على معناه وعلى ما يبقى في البيت **الاعراب**
كم خبرية ومحلها نصب على الظرفية لكونها كناية عن الزمان المعبر عنه بهذا
وهو مضاف اليه **تقول** مضارع مرفوع وهو العامل في كم **انا** مبتدأ
اقرب مضارع مرفوع وفاعله ضمير المتكلم والجملة خبر المبتدا والجملة خبر المبتدا
والمبتدا وخبره في محل نصب مفعول القول ويحتمل ان يكون كم مبتدا مرفوعة المحل
والجملة من تقول خبرها والعائد محذوف والتقدير من كثير تقول فيه الخ
والاول اظهر ويحتمل في اعراب كم غير ما ذكرناه **غدا** ظرف زمان لاقرب
منصوب على الظرفية **وغدا** الثاني توكيد له وفيه الشاهد كما تقدم **والقرب**
مبتدا **اقرب** خبره **وانشد** في الباب

فلا والله لا يلفى لما بي ٠ ولا لما بهم ابدا دواء ٠

البيت نسبه ابن القصار لمسلم بن معبد الاسدي وقال العيني انه لبعض بني اسد
وكانه لم يحفظ اسم صاحبه فلذا اقتصر على التعريف على النسبة واتى به الشريف
شاهدا على دخول حرف الجر على مثله تاكيدا لفظيا واقعا في الحرف وذكر ابن القصار
ان الاحسن اذا اكدت الحرف ان تاتي به مع معموله نحو زيد في الدار فيها قال فان كان
مع ذلك فصل كان احسن نحو قوله تعالى فبي رحمة الله هم فيها خالدون انتهى
قلت المثالان من القرآن فان مثل هذا غيره ايضا في الكثرة ففي كونهما من ذلك نظر
لاحتمال ان يكون المجرور فيهما متعلقا بخالدين فيكون عاملا غير عامل الاول وليس

الوجه في

الوجه في التاكيد هذا فاملا على ان عبارته بلفظ احسن تقتضي ان تاكيده
بغير ذلك حسن والذي نص عليه ابن هشام وقبله ابن مالك في التسهيل
وغيرهما الوجوب وذكر في التوضيح ان اتصال الحرفين شاذ **اللغة يلفى** مضارع
الفى بمعنى وجد وفي القرآن انهم الفوا اباءهم ضالين اي وجدوا وهو كثير
فيه **ابدا** فسره ابن الانباري الابد بالدهر ومنه حديث ارايت متعتنا هذه لعامنا
ام للابد فقال للابد **دواء** هو بفتح الدال وكسرها ممدود الذي يعالج به
المريض وقيل المكسور مصدر داويته مداواة ودواء والدوى بفتح الدال
مقصور المرض يقال دوي الرجل بكسر الواو يدوي دوى اي مرض ومنه حديث
علي رضي الله عنه الى من رعى رئي ومشرب دوي اي فيه دوي وقبل البيت

لدينهم النصيحة اي لدي ٠ فجروا النصح ثم شنوا فقادوا ٠
٠ فكيف بهم فان احسنت قالوا ٠ اساءت وان غفرت لهم اساؤا ٠

الغريب اللغة هو ان يلقى الدواء في احد الشفتين واللدود ما يلقى في
الشفتين من الادوية وهذا منه على جهة التمثيل والتشبيه والمعنى انه نصحهم
فلم يقبلوا نصحه فلا يوجد لهم دواء بعد دوائه **فلا** قال العيني الفاء
للعطف وللتاكيد القسم **ولا يلفى** جوابه مجهول اي لا يوجد **دواء**
مسند اليه نائب عن الفاعل انتهى قلت ويحتمل ان يكون مدخول لا محذوفا
بقرينة السياق وهو كثير في كلامهم والمعنى عليه لا تشغل نفسك ويحتمل ان
يكون مدخول لا محذوفا بنصحهم او بعاتبتهم ونحو ذلك فوالله لا يوجد دواء
لما بي ولا لما بهم فاعرفه **لما** موصول مجرور باللام متعلق **بيلفى** **بي**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)